

عنوان البحث

إدارة القنوات التلفزيونية في عصر التحول الرقمي: التحديات والاستراتيجيات من منظور إدارة الأعمال – دراسة حالة: قناة مجد للأطفال

مقدمة البحث

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم، أصبحت القنوات التلفزيونية التقليدية أمام تحديات جوهرية تهدد استمراريتها وتؤثر على نماذجها التشغيلية. فقد تغيرت عادات المشاهدة، وتزايدت المنافسة مع المنصات الرقمية الحديثة، الأمر الذي جعل من الضروري إعادة النظر في أساليب إدارة تلك القنوات، لا سيما تلك المعنية بمحتوى الطفل، والتي تتحمل مسؤولية تربوية وثقافية مضاعفة.

تُعد قناة مجد للأطفال نموذجًا مهمًا لقناة تلفزيونية ذات توجه تربوي، وقد واجهت في السنوات الأخيرة العديد من التحديات المرتبطة بالتغيرات الرقمية، مما يدفعنا إلى دراسة واقع إدارتها واستراتيجياتها لمواجهة هذه التحولات.

يهدف هذا البحث إلى تحليل التحديات التي تواجه القنوات التلفزيونية للأطفال في العصر الرقمي، واقتراح استراتيجيات إدارية تساعد في تعزيز كفاءتها واستمرار رسالتها التربوية. كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على أهمية تكيف الإدارة الإعلامية مع متطلبات المرحلة الرقمية.

مشكلة البحث

تواجه المؤسسات الإعلامية تحديات متزايدة في ظل التحول الرقمي، لا سيما تلك التي تستهدف الأطفال. وتتمثل أبرز فجوات المشكلة فيما يلي:

١. فجوات على المستوى النظري:
 - نقص في الأطر النظرية التي توائم بين إدارة الإعلام ومحتوى الطفل في البيئة الرقمية.
 - غياب الدراسات التي تدمج بين تخصص إدارة الأعمال والإعلام الموجه للأطفال.
٢. فجوات على المستوى التطبيقي:
 - عدم وضوح المعايير الإدارية المستخدمة في القنوات التلفزيونية التربوية لمواكبة التحول الرقمي.
 - قلة النماذج التطبيقية الناجحة للتكيف مع التغيرات التقنية.

السؤال الرئيسي للدراسة:
كيف يمكن لقناة مجد للأطفال أن تطور إدارتها في ظل تحديات التحول الرقمي؟

أهمية البحث

١. على المستوى النظري:
 - يسهم البحث في دعم الأدبيات العلمية حول إدارة المؤسسات الإعلامية، وخصوصًا تلك المتخصصة في محتوى الطفل.
 - يربط بين مفاهيم الإدارة الحديثة والتحول الرقمي في بيئة إعلامية تربوية.

٢. على المستوى التطبيقي:

- يقدم نموذجًا عمليًا يمكن الاستفادة منه في تحسين الأداء الإداري للقنوات المماثلة.
- يساعد في وضع توصيات يمكن تطبيقها لتحسين كفاءة قناة مجد للأطفال وغيرها من القنوات ذات التوجه المشابه.

قائمة المراجع

- الزهراني، عبدالعزيز بن محمد. (٢٠١٦). التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية: التحديات والفرص. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الباز، نادية عبدالكريم. (٢٠١٨). إعلام الطفل بين الواقع والمأمول. القاهرة: عالم الكتب.
- القرني، تركي بن عبدالله. (٢٠٢١). إدارة المؤسسات الإعلامية في ظل المتغيرات التقنية. الرياض: دار الفكر العربي.
- Tapscott, D. (2009). Grown Up Digital: How the Net Generation is Changing Your World. McGraw-Hill.
- Albarran, A. B. (2010). The Transformation of the Media and Communication Industries. Media XXI.